

شرح #الشمائل_المحمدية المجلس 72 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا وأمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله. وعلى
اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا يوم السبت الحادي عشر من شهر رجب الحرام من عام - 00:00:02
ثمانية وثلاثين واربعمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ نجتمع فيه لنكمل ما وقفنا عليه من التعليق او شرح حديث او
كتاب الشمائل المحمدية للامام ابي عيسى - 00:00:22

الترمذى رحمة الله عليه. وكان الحديث قد توقف بنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله
عليه وسلم. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. قال -
00:00:42

رحمه الله تعالى باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر اخبرنا به علي ابن مسهر عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه - 00:01:08
سلم الذي ينام عليه من ادم حشو. حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري اخبرنا عبد الله ابن ميمون اخبرنا جعفر بن محمد عن
ابيه قال سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك - 00:01:28
قالت من ادم حشوم ليف. وسئلته حفصة رضي الله عنها ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسح نفيتين
في نفام عليه. فلما كان ذات ليلة قلت لو لو ثنيت لو ثنيته - 00:01:48

وبعد نيات لكان او طأ له فتنينا له باربع ثنيات فلما اصبح قال ما خرجتمني الليلة؟ قالت قلنا هو فراشك الا اذا
ثنيناه باربع ثنيات. قلنا هو او طأ لك. قال ردوا - 00:02:08
حاله الاولى فانه منعتني وطأته صلاة الليلة. نعم. اه هذا الباب ذكر فيه المصنف رحمة الله حديثين الحديث الاول هو حديث عائشة
رضي الله عنها. وقبل هذا اود ان اشير يعني الى ما يتعلق بفراشه على - 00:02:28

عليه الصلاة والسلام او فرشه ووطائه التي كان آآ يستعملها في بيته صلوات ربى وسلامه عليه. فقد دل السنة على انه كان ازهد الناس
صلوات ربى وسلامه عليه. مع علو مكانته وعظمي منزلته من رب تبارك وتعالى - 00:02:48
اля ان بيته لم يكن يشبه بيوت الملوك. ولم يكن يشبه بيوت الاغنياء. ولم يكن يشبه بيوت الرفقاء من الناس الذين تمتلى بيوتهم عادة
بالاثاث والاواني والوسائل والارائك والزرابي والوسائل ونحوها. بل كان بيته عليه الصلاة والسلام غاية في البساطة ان صحت العبارة
او الزهد والتقلب - 00:03:08

حتى ان عدي ابن حاتم لما قدم على النبي عليه الصلاة والسلام مسلما وجد ان بيته ليس فيه الا وسادة واحدة فقط. لا تتسع الا
لرؤسين هو وزوجه التي ينام معها - 00:03:38

وقد مر معنا ان لم تكونوا نسيتم في احاديث سابقة في صفة قيامه صلى الله عليه وسلم بالليل وعبادته ان عباس رضي الله عنهم لم
يجد موضعا للوساد برأسه في الوسادة فنام بالعرض. فلما دخل عليه عدي بن حاتم هذا الشاهد يقول - 00:03:58
قلبت بصري فلم اجد فيه الا وسادة. الارض ما فيها فرش. فالقى النبي صلى الله عليه وسلم اليه الوسادة اللي يجلس عليها فقال يا
رسول الله اجلس. قال بل اجلس انت. لانه الان يعاملون معاملة الضيف. يقول عدي فقلبت - 00:04:18
فإذا أو رأيت ان بيته ليس بيت ملك. بيت الملك في العادة يمتلى بالتحف وو فعرفت انه هو نبي في قصة معروفة ذكرها اهل السير

ومن اوس من وقفت عليه آآ في ذكرها هو ابن كثير رحمة الله تعالى في البداية والنهاية - 00:04:38

حتى انه عليه الصلاة والسلام سأله بعض الاسئلة عن علاقة العلماء باعهم في اليهودية والنصرانية. وقال له عليه الصلاة والسلام المست كوسيا؟ فرقة من النصارى. المست تأكل المرباع او تأخذ المرباع وهو ربع الغنيمة. قال بلى قال فان هذا لا يحل لك في دينك. قال عدي فعجبت - 00:04:58

من علمه بماذا؟ بدینی وبما يحرم علي وبما يحل. فعرف انهنبي. فاتبعه واسلم رضي الله عنه وفي ذلك القصة المشهورة في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال انا لسنا نعبدهم يا رسول الله - 00:05:28

والحديث مشهور وان كان في مقال لكنه من المعتمدات عند السلف في تفسير الآية قال الياس اذا احلوا ما حرم الله واحرم ما احل الله اتبعتموه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم. المقصود هنا ايها الاخوة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:05:48 على غاية من اليسر في حياته والبساطة وما ذاك الا انه خير بين الدنيا وبين ان اخترتم عند الله فاختبرتم عند الله. وهو الذي كان يقول عليه الصلاة والسلام لابن عمر كن في الدنيا كأنك - 00:06:08

او عابر سبيل. او عابر سبيل. الغريب او عابر سبيل. يتخذ بيته كما لو كان في وطنه الاصلي. لا. الان عندنا الان غريبا. غريبا باعتبار السكة والاهم في قلوبنا. جيد؟ هل الواحد منكم الان يؤثر بيته او - 00:06:28

في بيته كما لو كان في كسوفا مثلا ولا البوسنة ولا اليمن ولا مصر لا يفعل ذلك لماذا؟ لانه يعرف ان بقاوه هنا مؤقت وليس دائما فهكذا الانسان اذا عرف ان هذه ليست وطنا اصليا له بل مرده الى البيت الاصلي اكتفى - 00:06:48 في اقل القليل. اكتفى باقل القليل. ولهذا سبحانه الله هناك تلازم بين من تعلق قلبه بالدنيا وبين من تعلق قلبه بالآخرة. الذي يتطرق قلبه بالآخرة لا يعني اننا نقول البس الخشم من الشياطين ولا نم على التراب كلها. لكن - 00:07:08

ميزة فيه انه يكون قنوعا. ان انته النعمة استعملها وشكرها وان لم يأته من الدنيا الا ما قل لفقر او لغير ذلك لم يتقطع قلبه حسرات. بخلاف الذي تعلق قلبه بالدنيا فانه يتقطع قلبه حسرات - 00:07:28

وينظر الى اهل الدنيا نظرة الحسرة ونظرة الالم ونظرة الحزن على ما فاته. بين من عرف حقيقتها فانه يكون ويعرف ان له اسوة بل هو خير اسوة صلى الله عليه وسلم. الحديث الاول بوب عليه الترمذى رحمة الله - 00:07:48

بقوله باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبوب البخاري اختلف. فقد ذكر في صحيحه فقال باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا - 00:08:08

وهذا واضح ذكره في كتاب الرقاد بينما الامام الترمذى غرضه يختلف عن غرض ايراد البخاري فان غرضه من ايراد الحديث هنا لبيان صفة فراشه صلى الله عليه وسلم لان الكتاب في الشمائى. وهذا من الفروق في - 00:08:28 يعني هذى فائدة لطالب العلم ان تنظر في غرض الامام. وain او رده؟ وفي اي كتاب ذكره؟ فان هذا من تفنن في التبوب والاستنباط. ونحن الان في صدد ماذ؟ دراسة كتاب الشمائى المحمدية. والبخاري - 00:08:48

في حين ما ورده في الصحيح اورده لغرض يتعلق بالرقاد وانظر بجمال التبوب. باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا. وانصح بمراجعة شرح الحافظ ابن حجر. لهذا الحديث فالحديث هذا الذي معناه متفق عليه. اخرجه - 00:09:08

البخاري ومسلم. تقول امنا رضي الله عنها انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. في لفظة عند مسلم وابن ماجة انما كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الفراش الذي يضطجع عليه. ففهمنا من هذا - 00:09:28

انه ليس الفراش الذي يتخذ للجلوس عادة. بل الفراش الذي يتخذ للنوم عادة. والعادة ان الانسان يتخذ لفراش النوم اريح ايش؟ وافضل الفرش. ولك ان تتصور فراش سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. من ماذ؟ ينام - 00:09:48

فيه من ادب يعني من جلد حشوه ليف. وسبحان الله يعني انت اذا اخذت تتفكر وتنظر في هذا الفراش عندك جلد مدبوغ. اما جلد غنم او جلد بقر او جلد ابل. هذا هو فراش محمد - 00:10:08

عليه الصلاة والسلام. ولكي لا يكون قاسيا وضع فيه ايش؟ حشي مازا؟ يعني ادخل فيه مازا؟ الليف. ليكون الين قليل. هذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم. اظن لو قدم واحد منا اليوم ما اطهر ان ينام عليه - [00:10:28](#)

حتى تعلم ان الدنيا لو كانت كرامة عند الله عز وجل لوهبها احب الخلق اليه فيما نعلم وهو رسولنا عليه الصلاة والسلام. فلا تحزن ايها المسلم ويما طالب العلم على ما يفوتك من متعها. ولا على ما يفوتك من لذاتها - [00:10:48](#)

واعود واقول ديننا وسط لسنا ممن يكون كما يفعل بعض المتصوفة وغيرهم ممن يركض النعمة برجله او يدفعها ولا يتمتع بها بحجة الزهد. فان هذا زهد مغلوط. لا لكن الاهم هو التوازن - [00:11:08](#)

فلا يتعلق قلبك بها وفي نفس الوقت استعملها واجعلها في يدك لا في قلبك واجعلها وسيلة لاستعانة بها على طاعة الله سبحانه وتعالى. ونقول في مقاييس عصرنا ممنرأيته حقيرة تزين بزي الزهد - [00:11:28](#)

وتمثله حقيقة الشیخان الجلیلان شیخان بن باز بن عثیمین رحمة الله علیهما. وانا اذکر هذا نموذج للمعاصرین لأن التأثر بالقدوة المعاصرة غالبا ما يكون اکثر. وايضا لسبب قد يقول قائل انه في السابقين - [00:11:48](#)

ما تھیأت لهم ايش؟ هذه النعمة التي تھیأت لنا. وانا اقول وباطمئنان. والله لقد تھیأ لمشايخنا هؤلاء من الدنيا ونعمیمها لو ارادوه ما استطاعوا ان یساموا به کبار الامراء ورجال الدولة. ولكنهم لا - [00:12:08](#)

لا یلتفتون الى ذلك ولا یعرفون به رأسا. لما جاء الملك خالد رحمة الله عام الف واربع مئة تقريبا. الى القصيم فكان من الجدول زيارة الشیخ بن عثیمین فزاره في بيت طین. طین فقال الملك رحمة الله نبني لك - [00:12:28](#)

اه بيت كبير او قصر والجامع. قال نعم. الجامع نعم. اما البيت فاللي انا فيه اذا برکه يکفي. الان لاحظ الشیخ ما طلب. هو الذي عرض عليه. وكان فرصة لیبني اکبر قصر في عنيزة - [00:12:48](#)

اکبر قصر بالقصيم مو بعنيزة. لكن الدنيا كانت مازا؟ بیدي ولم تكن في قلبه. ولا يعني ذلك شيء. بل سمعت اکبر ابنائه يقول اننا الحاخنا على الوالد الناس بدوا یطلعون ببيوت اسمنت وحدیثة ونحن الى الف واربع مئة - [00:13:08](#)

ثمانية تقريبا في بيت طین. والناس الذين یعتبرون متواسطي الحال. انتقلوا الى بیوت مسلحة. والشیخ ما زال یقول لولده وش تبی احسن من هالبیت الطین والصیف بارد وبالشتا دافی وتطلع علينا الشمسم من هنا وكذا بدا یقرب له - [00:13:28](#)

كمال البیت الطیني. المهم على الحاج بنی الشیخ البیت الذي یعرفونه في محله رحمة الله علیه. اما الشیخ ابن باز حدث ولا حرج. اذکر لكم هذا الموقف الوحید وهو انه رحمة الله في عام خمسة وثمانین تقريبا. كان في المدينة وعيین رئيس - [00:13:48](#)

للجامعة الاسلامية او نائب الرئيس لكن هو المدير. لأن الرئيس الاعلى لها هو الملك. فبنی بیت كبير جدا لمدير الجامعة لانه تعریف یأتیه ضیوف من كل مكان في العالم المدينة یزورها الناس من كل مكان فقالوا للشیخ نكتب البیت هذا - [00:14:08](#)

اسمک؟ شرایک ابو عمر مهیب فرصة؟ فرصة. قال الشیخ لا. لا تكتبوا باسمی. اكتبوا باسم مدير الجامعة. اي مدير یجي یسكن فيه. والقصر ترى هذا بالمناسبة انا رأيته. كبير. لو اخذه الشیخ وتم بعد امتلاکه له بعشرين - [00:14:28](#)

سنة لبلغ عشرات الملايين. في موقع مناسب استراتیجي داخل الدائري وداخل الحدود آآ حدود الحرم النبوی وخذ ما شئت. لو كان الشیخ طلاب دنیا لوجده فرصة خاصة انه لم یطلبها. لاحظوا عرضت عليه - [00:14:48](#)

ولهذا اقول انتبه يا طالب العلم بالذات وانت ایها المسلم والله من اکثر ما افسد قلوب الناس قلوب طلاب العلم بالذات هو ها التهافت على هذه الدنيا. والبكاء عليها. والدأب منصب او شيء معین - [00:15:08](#)

ولو كان هذا على حساب مازا؟ الدين. واقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاك من هذا المال فخذه ولا وما لا تتبعه نفسك وايضا كما قال ابو ذر لما سئل عن العطاء الذي يأتي في وقته منین؟ من معاویة فسألها رجل فقال - [00:15:28](#)

ما اتاك من هذا العطاء فخذه. لانه من بیت من المسلمين ولا احد فيه منا لکن ایش قال ابو ذر؟ فان كان ثمنا لدینك فلا تأخذه ان كان ثمن لدینك. يعني تفضل وقل كلمة معینة. تفضل ونعطيك منصب لتقول شيء او كذا انتبه - [00:15:48](#)

ومن فقه حقيقة الحياة هو الذي یرتاح ترى. ومن لم یفقهها تعذب. وتقطع قلبه وتقطعت نفسه حسرات على ما یفوته منها ثم مازا؟

هـ انه حصل كل شيء. ماـلها الى ماذا؟ الانقطاع اما ان تتركها او تركـه - 00:16:08

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه او عبدالله بن عمرو في صحيح مسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما وله ما رأيت اهنا ولا اطيب عيشا ممن ملأ الله قلوبهم قناعة ولو كانوا يعيشون في عشش. ولا رأيت اتعب

00:16:28 -

حياة من أولئك الذين سلبت القناعة من قلوبهم فصاروا لا يقنعون ولو ركبوا احسن المراكب او سكنوا احسن ولو كان عندهم اعلى المرتبات. فنعود بالله من فقر دنيوي يملأ القلب. ونسأل الله ان يملأ قلوبنا - 00:16:48
به ورضا عنه وقناعة بما رزق. سبحانه وبحمده. هذا الحديث فيه فوائد. منها جواز اتخاذ فرش والوسائل ونحوها. وكذلك ايضا جواز السعي في الفراء او في تلبيين الفراش واه تهيئته للنوم وابعاد كل سبب آآ يعني آآ يتعلق بقوساته او نحو ذلك لقولها حشوه -

00:17:08

و فيها ايضاً من الفوائد ايضاً جواز كون الفراش من ادب وهو الجلد المدبوغ كما تقدم قبل وعلى كل حال كل هذا داخل في عموم قوله تعالى ها قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطبيات - 38:17:00

فوله تعالى ها قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات - 38:17:00

من الرزق. هذا من الطيبات. ثم ذكر المصنف رحمة الله آآ حدیث حديثاً من طريق عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه.

جعفر بن محمد الصادق عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب. رضي الله عنه - 00:17:58

عن أبيه قال سئلت عائشة الحديث. وهذا السندي عبد الله بن ميمون وهو متزوج. والمتزوج سبق معنا أنه إذا وجد في سند ما فانه

یحکم علیٰ حدیثہ یہاذا؟ بانہ ایش؟ ضعیف جدا ولیس ضعیف فقط - 00:18:18

بانه ضعيف جدا. والحديث ايضا فيه انقطاع من جهة حفصة فانه قال وسائل حفصة. الا ان يحمل على السنن الاول وعلى كل حال

السند فيه متوك، والشاهد منه قوله ما فرستهونـ الللة، القاضـ عياضـ ١٥ـ هذا الحديث - ٣٨:١٨:٠٠

في الشفاء بلفظ ما فرشتموه لي الليلة. طبعاً الحديث سياق واضح انه كان الفراش عبارة عن طبقتين. فلما رأوا قساوة ارادوا ان

٠٠:١٨:٥٨ - مادا ف - شئون الاتصالات - فكأنه محاور - هذا الابن - ايجاد طرقات من اجا ان يكون ابن

القصور عن اه صلاة اللبا لاحظ فانه منعتن وطاعته صلات الللة وف هذا اشارة الى ان مزيد التفه غالبا يکو عل حساب ماذا؟

جـ- اـنـشـاطـ مـقـدـرـ وـعـتـ اـمـ قـرـأـتـ اـشـخـاصـ مـعـنـدـ ١٠٢ـ اـنـهـ قـلـاـ كـلـاـ تـفـرـيـتـ الدـمـحـ تـقـىـ الـحـدـ

الدكتور سعيد الكعبي - الناظر - قاتلة العمال - المناقشة والمناقشة - 00-10-148

بـ: التـرـفـ نـعـمـ فـا: هـذـاـ الشـاءـ اـلـشـاءـ حـارـ مـاـذـاـ أـهـلـتـهـ عـمـرـ فـا: النـعـمـ الـقـدـمـ مـاـقـمـاـ

لر زنگنه ایلار چونه ایلار چونه ایلار چونه ایلار چونه ایلار چونه ایلار چونه ایلار

لئے تو پسی خلیت و بستی میں اسی کے بھل میں وسیطہ اور ترکہ سوچنے یہاں ۔

حد منها ما استطعت. لاله في الْعَالِبِ اَذَا اَسْعَى لِرَفِيقِهِ الرُّوحُ كَمَا دَكَرَ سَيِّدُنَا رَحْمَةُ اللهِ. فِي الْعَالِبِ

- البدن. حد مثلاً. الالسان اذا اكل من اطيباب. وتوسيع في ذلك. ايis بيكون على حساب ايis؟ حساب الصحة وعقل ابص. والدلل

00:20:28

الى القيام. يقول ما الشبعان ما اقدر افوم. نمام؟ وادا نام قد ينام عن الفريصه. اذا زاد في النوم النوم يجلب النوم نم يصبح عمره

هكذا. والله المستعان. نعم. باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:48

حدثنا احمد بن منيع وشهيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا اخبرنا شفنا العينية عن الزري عن عبيد عن عبد الله ابن

Abbas رضي الله عنهم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:21:08

كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. حدثنا علي ابن حجر حدثنا شويب العزيز عن حميد عن

انس ابن مالك رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال - 00:21:28

اجلسني في أي طريق المدينة شئت اجلس اليك. حدثنا علي بن حجر اخبرنا علي ابن مشغل عن مسلم الاعور عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائزه ويركب الحمار ويجب دعوه العبد - [00:21:48](#)
وكان يومبني قريظة على حمار مختوم بحبل من ليف عليه ايكاف من ليف. حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي اخبرنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهانة - [00:22:08](#)
ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. ولقد كانت له درهم عند يهودي كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا - [00:22:28](#)

ابو داود الحفري عن ابو داود الحفري اخبرنا ابو داود الحفري عن سفيان عن ربيع ابن صبيح عن يزيد ابن ابان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على على - [00:22:48](#)

الى رحل رث وعلي قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. فقال اللهم اجعله حجا لا رباء فيه ولا سمعة. حدث عن عبدالله بن عبد الرحمن اخبرنا عفان واحبنا حماد بن سلمة عن حمير عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله - [00:23:08](#)
صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراحته لذلك. حدثنا سفيان بن وكيع اخبر رونا جميل بن عمير بن عبد الرحمن العجي اخبرني رجل منبني تميم اخبرني رجل منبني تميم من ولد ابي هالة زوج خير - [00:23:28](#)
خديجة رضي الله عنها يكنى ابا عبدالله عن ابن يكى. يجوز يكنى بس الفصح يكنى نعم يكنى ابا عبدالله عن ابن لابي هالة عن الحسن ابن علي رضي الله عنها قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية - [00:23:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتته ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما تلاؤ وجهه تلاؤ القمر ليلة البدر. ذكر الحديث بطوله. قال الحسن رضي الله عنه فكتمتها الحسين رضي الله عنه زمانا - [00:24:08](#)
ثم حدثته فوجده قد سبقني اليه فسألته عما سأله عنه ووجده قد سأله ابا عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسين رضي الله عنه فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا - [00:24:28](#)
اوى الى منزله جزى دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله عز وجل وجزءا لاهل وجزءا لنفسه ثم جزا جزءه هو بين الناس ثم جزا جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يتخذ - [00:24:48](#)

عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء الامامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدرهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحاجة. فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلاحهم. والامامة من مساعتهم عنه - [00:25:08](#)
اخبارهم بالذى ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة. لا يذكر عنده الا ذلك. ولا - [00:25:28](#)

فيقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون عن ذواق. ويخرجون ادلة يعني على الخير. قال فسألته عن كيف كان يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفذ - [00:25:48](#)
ويكرم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترش منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشرا ولا خلقا ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عن من في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح - [00:26:08](#)

ويوهنه معندي الامر غير مختلف لا يغفل او يميل لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم - [00:26:28](#)

عنه منزلة احسنهم مواساة ومؤاجرة. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك يعطي كل - [00:26:48](#)

جلسائه بتصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة صابر حتى يكون هو والمنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس غسله وخلقه فصار لهم - [00:27:08](#)

وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه حلم وعلم وحياة وصبر وامانة لا ترفع فيه الا صوات ولا فيه الحرم ولا ولا تثنى ولا تنسى فلتاته متعادلين. يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين - [00:27:28](#)

فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير. ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب حدثنا محمد بن عبدالله بن بشير اخبرنا بشر من المفضل

احبرنا سعيد عن قداته عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:27:48

الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت. حدثنا محمد ابن بشار اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا طبعاً محمد بن المنتج عن جابر رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بخل ولا برذوم حدثنا - 00:28:08

عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا ابو نعيم اخبرنا يحيى بن الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال سمااني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا ابو داود - 00:28:28

قرن الربيع وهو ابن صبيح اخبرنا يزيد الرقاشي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحم رث وقطع كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال ليبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رباء - 00:28:48

حدثنا اسحاق وهو ابن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمراً عن ثابته البناني وعاصم الاحول عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلاً خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم تقرب له فریداً عليه دباً فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ - 00:29:08

وكان يحب الدب قال ثابت فسمعت انس رضي الله عنه يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع حدثنا محمد بن اسماعيل اخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد العمرة - 00:29:28

رضي الله عنها قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان يشروا من البشر ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه - 00:29:48